دورة تدريبية حول كيفية إدارة القروض و٣ ملايين ريال لتأهيل مشاريع نسائية صغيرة

● عدن / سبأ

■.. منحت جمعية المرأة العدنية بعدن أمس قروضا ميسرة لـ ١٠٦ نساء بمديريات المعلا والتواهي وخور مكسر بقيمة ٣ملايين و ١١٠ الاف ريال و ذكرت الاخت / رجاء السيد علي/ مدير برنامج تنمية الانشطة المدرة للدخل في الجمعية لوكالة الانباء اليمنية سبأ : بان تلك القروض الممنوحة من البرنامج التابع للصندوق الاجتماعي للتنمية خصصت لتأهيل وتطوير عدد من المشاريع الصغيرة المدرة للدخل و التي تساعد المستفيدات على تحسين اوضاعهن الاقتصادية. ٠

● إلى ذلك بدأت أمس بعدن فعاليات الدورات التدريبية للمجاميع النسوية والممولة من برنامج الانشطة التنموية المدرة للدخل التابع للصندوق الاجتماعي للتنمية. ويشارك في الدورات التي تستمر عشرة ايام سبعمائة امرأة من أعضاء جمعية الوفاء التنموية النسوية ٠

و ذكرت الاخت / انتصار الصارطي / مدير البرنامج لوكالة الانباء اليمنية سبأ : أن المجموعات المشاركة في الدورات تضم كل منها سبعين امرأه مقترضة من البرنامج في مناطق مديريات المنصورة والشيخ عثمان .. موضحة : بأنه سيتم في الدورات التدريب حول سياسة ادارة القروض الممولة للمشاريع الصغيرة والانظمة والارشادات المتبعة في هذا الجانب وكيفية توجيهها في تطوير هذه المشاريع.

خلال ٨ أشهر:

١٠٤٧ باخرة تجارية رست في ميناء عدن

■ عدن/ سبأ/..

استقبلت أرصفة المعلا وميناء عدن والحاويات ومراسي مصافاة عدن خلال الثمانية الأشهر الماضية من العام الجاري ٢٠٠٤م ١٠٤٧ باخرة تجارية وناقلة حاويات ونفط بزيادة ١٤٧ باخرة وناقلة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأفادت احصائية صادرة عن ميناء عدن بأن مراسي مصفاة عدن لتكرير النفط الخام فرغ فيها خلال الفترة نفسها ٣ ملايين و ٨٦ الفاً و ٣٢٧ طناً متريا من انواع المشتقات النفطية الخام المحلية منها والخارجية.

فيما بلغ اجمالي ما تم تصديره وتسويقه من النفط خلال نفس الفترة مليونين و ٧٥٥ الفاً و ٥٣٤ طناً متريا من المشتقات النفطية المكررة بما فيها الغاز اليمني المسال.

وأوضحت الاحصائية أن حجم الواردات من المواد الغذائية والبناء التي وصلت إلى ارصفة المعلا ميناء عدن بلغت نحو مليونين و ٧٥٥ الفاً و ٢٨٧ طناً.

في حين بلغ ما تم تصديره من المنتجات اليمنية من الاسماك والقطن والملح والحلويات والسمن ٢٥٧ الفاً و ٧٨ طناً إلى عدد من الدول الشقيقة والصديقة.

من جهة اخرى تم أمس عبر ميناء عدن تصدير ٩٠٠ طن من الملح إلى جزر سيشيل تزيد قيمتها عن ٢٥ الف دولار ٠

واوضح الاخ / عبدالرحمن حسن - مدير الموسسة العامة للملح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ : بان هذه الشحنة تعد الثانية التي يتم تصديرها خلال شهر سبتمبر الجاري الى جزيرة سيشيل حيث سبق تصدير ١٨٠٠ طن إلى هذا البلد بقيمة ٤٥ الف دولار.

بمبلغ ١٠,٥ مليار ريال:

البنك المركزي يحلل عروض شراء أذون خزانه

● صنعاء / سبأ /

■.. جرى أمس بالبنك المركزي اليمني تحليل عروض شراء اذون الخزانة للمزاد التنافسي رقم ٣٥٦ للاجال ٩١ و١٨٢و٣٦٤ يوما.

وكانت القيمة الاجمالية للمزاد التنافسي للاجال الثلاثة مبلغ ٥ ر ١٠ مليار ريال.

وقد تم استيعاب قيمة المزاد حيث بلغت نسبة العائد المرجح للاجال الثلاثة ١٣,٩٨ و ١٤,٠٦ و ١٤,٢١ على التوالي.

اختتام دورات تدريبية للصندوق الاجتماعي للتنمية بذمار

■ ذمار/ سبأ/

اختتمت أمس بمحافظة ذمار فعاليات الدورة التدريبية الثانية في مجال التقييم السريع بالمشاركة والنوع الاجتماعي في دراسة احتياجات المجتمعات المحلية والدورة التدريبية في مجال تشكيل اللجان المجتمعية في إطار البرنامج التدريبي الذي يشمل تنفيذ ٤ دورات تدريبية لأكثر من ٨٠ متدربا ولمدة شهر.

تلقى خلالها المشاركون من كوادر الصندوق الاجتماعي للتنمية عدد من المحاضرات النظرية والتطبيقية العملية شملت كيفية تحديد احتياجات المجتمعات المحلية ورسم خريطة الموارد والخدمات ومنهجية التقييم السريع بالمشاركة واختيار اللجان المجتمعية وأنواع التنظيمات المجتمعية.

وفي حفل الاختتام ألقيت كلمتان من قبل الأخ خالد زيد عمران مدير عام فرع الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة ذمار والبيضاء وعبدالعزيز ردمان ضابط وحدة التدريب بالصندوق الاجتماعي للتنمية.

أشارت الكلمتان إلى أهمية إقامة مثل هذه الدورات الهادفة إلى تطوير مهارات كوادر الصندوق الاجتماعي وتدريبهم على استخدام آليات البحث السريع وتحديد احتياجات المجتمعات ونوع التدخل للصندوق في مختلف مناطق ومديريات محافظتي ذمار والبيضاء.

مؤكدتان على ضرورة تطوير قاعدة البيانات والمعلومات والتخطيط السليم والاستفادة من المؤشرات والإحصائيات في تحديد أولويات المجتمعات والاحتياجات وتنفيذ المشاريع.

تنتج ٥٠٠ مليون طن سنويا

الهنود يحولون المخلفات الى طاقة لتوليد الكهرباء

■ نيودلهي /د.ب.أ/

توصل الفلاحون الهنود الى الاكسير الذي يحول ليس التراب وانما المخلفات الى ذهب يتمثل هذه الاكسير في اقامة محطات تعمل بقشور الثمار والاعشاب الضارة وغير ذلك من المخلفات الزراعية التي ظلت بلا قيمة لمئات السنين لتوليد كهرباء اضاءت ليل المئات من القرى الهندية وغيرت شكل الحياة في هذه القرى .

تقول الحكومة ان حوالي ٣١٠ الاف قرية هندية من بين اجمالي نصف مليون قرية بالهند لديها كهرباء ولكن الواقع يقول ان هذه الكهرباء موجودة في اغلب القرى بصورة رمزية حيث انها غير منتظمة ولا يمكن الاعتماد عليها .

في الوقت نفسه فان هناك حوالي ٨٠ الف قرية هندية محرومة تماما من الكهرباء لانها توصيل الكهرباء اليها غير اقتصادي او غير ممكن من الناحية العملية وفي ظل هذا الوضع لا يمكن قيام صناعات صغيرة تحتاج الى الكهرباء لادارة آلاتها خاصة في ظل التكلفة المرتفعة للحصول على الكهرباء من المولدات التي تعمل بالسولار .

وفي يوليو الماضي اعلنت وزارة مصادر الطاقة غير التقليدية الاتحادية في الهند عن مشروع جديد لاستخدام المخلفات العضوية في تلبية احتياجات اكثر من ٢٥ الف قرية نائية في الهند من الطاقة الكهربائية .

وقال فيلاس موتيموار وزير مصادر الطاقة غير التقليدية ان اقامة محطة نموذجية لتوفير الكهرباء لحوالي ١٠٠ منزل يعيش فيها حوالي ٥٠٠شخص تحتاج الى استثمارات قدرها مليوني روبية هندية ٤٤ الف دولار فقط وتتطلع الحكومة الهندية الي توليد حوالي عشرة آلاف ميجاوات من هذه المصادر المتجددة بحلول عام ٢٠١٢ تخصص معظمها للمناطق الريفية النائية .

والحقيقة ان قرية باهارباي الهندية تقدم نموذجا مثاليا لكيفية الاستفادة من هذه الخطة فهذه القرية تعاني من غياب القانون وتوجد في اقصى ولاية بيهار شمال شرق الهند ولا توجد اي طرق صالحة تربطها بغيرها من القرى والمدن في الولاية لذلك فانها كانت مرشحة بقوة للسقوط من خطط التنمية الحكومية .

لذلك فانها كانت مكانا مثاليا لتطبيق مشروع لا مركزية نظم الطاقة في الهند الذي يعتمد على اقامة محطات كهرباء تعمل بالمخلفات الزراعية لتوفير الكهرباء اللازمة للقرى والتجمعات النائية التي توجد بها ومشروع لا مركزية نظم الطاقة تنفذه منظمة بدائل التنمية المعنية بتطوير تقنيات تسمح للقراء بالحصول على دخل اضافي وحماية البيئة .

ووفقا لتقارير مراكز الدراسات الهندية فان الهند تنتج سنويا مخلفات زراعية قدرها حوالي ٥٠٠ مليون طن .. والحقيقة ان استخدام المخلفات الزراعية للحصول على قيمة اقتصادية منها ليست فكرة جديدة على الاطلاق فالفلاحون يستخدمون تقليديا الكثير من المخلفات الزراعية في الطهي والتدفئة وانتاج مواد البناء المحلية ولكن هذه الاستخدامات غير صحية وتلوث البيئة وغير فعالة من الناحية الاقتصادية .

وكانت منظمة بدائل التنمية قد اختارت قرية باهارباي قبل ثلاث سنوات كموقع محتمل لاقامة محطة كهرباء تعمل بالمخلفات الزراعية وتنتج حوالي خمسين كيلو وات .

يقول ارون كورما نائب رئيس منظمة بدائل التنمية ان الفلاحين عارضوا المشروع في البداية لانهم لم يكونوا يدركون قيمة الكهرباء وانهم قالوا ببساطة انهم لا يستخدمون المضخات ولا المحركات ولا اجهزة الاضاءة الكهربائية .

ولكن المنظمة مضت قدما في تنفيذ مشروعها واقامت المحطة الكهربائية وبدأ شكل الحياة في القرية يتغير وظهرت المشروعات الصناعية متناهية الصغر في قرية باهارباري التي امتلأت اجوائها باصوات المضخات التي تعمل بالكهرباء ومضارب الارز ومطاحن القمح وغير ذلك من الالات .

والآن ادرك الفلاحون كيف يمكن للتكنولوجيا المعدل ان تلائم الاحتياجات المحلية لهم وتحسن مستوى معيشتهم وهم الان يدفعون ما يتراوح بين ٤٩,٣٥ روبية هندية مقابل استخدام مضخات المياه في حقولهم لمدة ساعة .

والحقيقة ان استخدام المخلفات الزراعية في توليد الطاقة حقق فوائد مضاعفة فالطاقة الناتجة عن ذلك أرخص كثيرا من الطاقة التي يحصل عليها من المولدات التي تعمل بالسولار كما انها اكثر استقرارا ولا تلوث الهواء كما ان شراء المخلفات الزراعية من الفلاحين حتى باسعار زهيدة وفر لهم دخلا اضافيا من بيع اشياء كان التخلص منها يمثل عبئا في حد ذاته .

ويحصل مشروع اقامة هذه المحطات على دعم مالي من جمعيات في الولايات المتحدة وسويسرا وهولندا .

رأي اقتصادي

بطاقة الدفع الآلي ودورها في الحد من التعامل النقدي

د. احمد اسماعيل البواب

● تناولنا هنا في مقال سابق في صحيفة الثورة العدد رقم (١٤٥٣٠) بتاريخ ٢٣ اغسطس عام ٢٠٠٤ بعنوان الدور الاقتصادي والتسويقي لاجهزة الصراف الآلي.

ففي حرب تجارية تنافسية غير معلنة يشهد القطاع المصرفي اليمني ولاول مرة مارثون منافسة للحصول على حصة مناسبة من كعكة سوق بطاقات الدفع التي تنمو بمعدلات كبيرة وبدأت هذه الحرب تأخذ اشكالا متعددة بعد التطورات والمكنته المتلاحقة التي يشهدها الجهاز المصرفي في بلادنا حاليا خصوصا بعد السماح بالتوسع في الائتمان الاستهلاكي بالاضافة إلى قيام بعض المصارف باعتماد وتنفيذ حملات تسويقية في أسواقنا المحلية اليمنية في اشراك شركتي (الفيزاكارد) و (الماستركارد) العالميتين بعد النجاح الهائل للشركات الاخرى التي تعمل في مجال بطاقات سحب الصراف الآلي بقوة في السوق اليمنية مما أدى إلى اقتناع هاتين الشركتين بجدوى العمل في السوق اليمنية باعتباره سوقا واعدا ومتعطشا لهذه الخدمة الجديدة والتي لم تعرفها بلادنا إلا منذ سنوات قليلة وهناك خطة استراتيجية تتبعها المصارف اليمنية في هذا الشأن تعتمد على توسيع قاعدة العملاء والزبائن عبر الوصول إلى شرائح مستهدفة بدقة والمبادرة بالوصول إلى هذه الشرائح دون انتظار مجيئها الى فروع المصارف وتقديم تسهيلات خاصة لها حتى تقتنع بجدوى الخدمة المصرفية الجديدة بحيث تشمل التاجر والعميل وفروع المصارف التي تنفذ عمليات (PLASTEK MONEY) النقد البلاستيكي بهدف قناعات السوق بجدوى هذه الخدمة الجديدة وفائدتها لكافة الاطراف وفي هذه الحرب التجارية التنافسية التي بدأتها المصارف التجارية اليمنية يعود الى البدء باستراتيجية التوسع في نظام التجزئة المصرفية والائتمان الاستهلاكي وهي استراتيجية سوف تدخلها جميع المصارف في بلادنا دون استثناء حيث والسوق اليمنية مهيأة لخدمات مصرفية متطورة ومتواكبة مع العصر وتسهم في إنعاش الدورة الاقتصادية في البلد وبالرغم ان البنية الاساسية أوشكت على اكتمال لسوق البطاقات في اليمن حيث توسعت المصارف في ادخال ماكينات الصراف الآلي في الكثير من المدن والاحياء إلا أن المشكلة الاساسية التي تواجه هذه الخدمة في بلادنا تتمثل في الامية بانواعها وبالذات الامية التكنولوجية التي تعاني منها قطاعات عدة من المواطنين (التراث الثقافي) الذي لايعترف سوى بالتعامل النقدي الفوري وهي المشكلة التي تقف امام اقبال العملاء والزبائن على هذه الخدمة المصرفية المتطورة مما يستوجب على هذه المصارف المبادرة لاصدار الادلة الارشادية والعلمية ليس بقصد التعريف بهذه الخدمة الجديدة فحسب بل للمساهمة في التغلب على مثل هذه الامية التكنولوجية سواء لتمكين الجمهور بشكله الواسع من التعامل معها أو لتوسيع الاستيعاب الثقافي الذي أصبح بشكل ضرورة حياتيه ومعيشيه للجمهور بشكل عام والمتعامل مع المصارف الحديثة بشكل خاص وحتى يتحقق الهدف من وضع هذه الآلية في التداول لمصلحة كافة الاطراف.

E. mail Ahmad AL.pawap@hotmail. com